

# الشمام

- تعنى بتربية الأجيال . و تتطلع لإعداد جيل متعلم مثقف يحمل مسؤولية وطنه و أمته .
  - تشجع أشبال الشام قراءها على أخذ دورهم البناء في زمن تكالبت فيه قوى الشر على أمتنا .
  - فبكم أيها الأشبال تستيقظ الأمة من غفلتها ، و بسواعدكم أيها الأجيال تنهض الأمة من سباتها .
- بإمكانكم تصفح أعداد المجلة وتقديم اقتراحاتكم على الفيسبوك باسم  
( مجلة أشبال الشام ) .

## فهرس المجلة

- 1- تعريف بالمجلة  
و صورة لمدينة سورية  
و فهرس المجلة .
- 2- أحداث سورية .
- 3- عقيدتي .
- 4- آداب .
- 5- ورثة الأنبياء .
- 6- من أشبال الإسلام .
- 7- الإعجاز العلمي .
- 8- فتاوى و مسائل فقهية .
- 9- هل تعلم .
- 10- الوحدة .
- 11- مدينة سورية .
- 12- لقاءات و زيارات .
- 13- قصص من واقعنا .
- 14- للعباقرة و الأذكيا .
- 15- أنشطة الأعضاء .
- 16- الصفحة الرياضية .
- 17- توجيهات .
- 18- هم العدو فاحذرهم .
- 19- منوعات .
- 20- الثورة مستمرة .
- 21- مسابقة العدد  
( ورقة منفصلة ) .

# دير الزور

## منبع الخيرات

## • الدستور و " حاميها حرامها " •

مظاهرات عام ١٩٤٥

والآن يعد النظام الفاسد ومناصروه الآخرون بدستور وسواء نص الدستور على العدل أم لم ينص . فليست المشكلة بالدستور أولاً ، ولكن المشكلة فيمن يطبق الدستور ، فهذه الولايات المتحدة الأمريكية لها دستور يعده " العلمانيون " من أرقى دساتير العالم ومع ذلك اخترقت الانتخابات فيها بخرق روسي فاضح ، وسواء غير الخرق النتيجة أو لم تتغير ، فالمهم هو الأمين الذي يكفل حسن تطبيق الدستور، وهذا غير متوفر في سورية في تسلط الظالمين على أمن سورية و ثرواتها ومقدراتها سواء من الأجنبي المحتل لسورية أم من مساعديه ، ولقد رأينا من قبل الثورة أن النظام الفاسد يتدخل في الانتخابات فتتأجج الانتخابات محسومة في دهاليز الاستخبارات، بل تتدخل فيما يخالف الدستور ، وكما لا يمكن للص أن يحافظ على أموال الناس فإن الظالمين وبدعم أجنبي محتل لا يمكن أن يحافظوا على الدستور مهما كان لأن (( حاميها حرامها ))

استقلت سورية من الاحتلال الفرنسي عام ١٩٤٦م ، وأقام الشعب السوري بعدها دولة انتهت إلى دستور يحترمه الجيش والشعب ، فيه ( دين الدولة الإسلام ) ، وأقر الفصل بين السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية، والقضائية ، ودين رئيس الجمهورية الإسلام ، ورئيس الجمهورية المنتخب بلا تزوير لم يرقم باللعب على مواد الدستور، بل كان الدستور محمياً بالشعب وممثليه وتقدمت سورية اقتصادياً ، فأصبحت يابان الشرق الأوسط ، حتى إنها صدرت القطن إلى الولايات المتحدة الأمريكية، و تقدمت سياسياً في مؤسسات محترمة .. حتى جاء حزب البعث بالطائفيين العنصريين ، فصارت مواد الدستور شيئاً وصار التنفيذ شيئاً آخر بالتدخل الطائفي بالجيش . والآن يريد وهؤلاء الظالمون أنفسهم وناصرهم وضع دستور لسورية و مئات الألوف من المعتقلين يقبعون في السجون وتم قتل أكثر من مليون قتيل بريء ، وهدمت المدن السورية ، و سرقة أموال الشعب هو

# الإسلام يملك أرقى التشريعات



..احتل القائد العسكري الفرنسي (نابليون بونابرت) مصر عام ١٧٩٨ مظهراً نفسه لأهل مصر بمظهر الصديق المخلص، فادعى الإسلام هو و جنوده وأنه محب للإسلام والمسلمين، و تظاهر بتعظيم علماء الأزهر و اعتنى بقوافل الحجيج، و أبدى اهتماماً بالغاً بمواسم و أعياد المسلمين تزلفاً إلى العامة و الخاصة من المصريين رجاء أن يركنوا إلى الدخول تحت الحكم الفرنسي لإنشاء إمبراطورية كبرى في الشرق ، و لقد علم نابليون أن المسلمين يمتلكون ثروة تشريعية عظيمة فعزم على وضع تشريع ينسبه إلى نفسه اعتماداً على خطة في غاية الدهاء و المكر و التدليس ، فطلب من شيوخ الأزهر تنظيم أحكام المعاملات الإسلامية من المذاهب الأربعة، ثم أمر بترجمتها إلى الفرنسية و على الأخص الفقه المالكي ليستفيد منها و ليضع ما يسمى بـ ( القانون الفرنسي ) وادعى بعض الناس بأن مصدر قانونه هو القانون الروماني، على الرغم من أن أصولاً كثيرة في القانون الفرنسي لا وجود لها عند الرومان، بل هي مستقاة من شريعة الإسلام ، و قد أثبت ذلك أحد علماء الأزهر الأستاذ ( سيد عبد الله علي حسين ) الذي درس القانون في فرنسا حيث

راعه التشابه الشديد بين كثير من أحكامه في الناحية المدنية (المعاملات) و بين مذهب الإمام مالك الذي درسه في الأزهر ، فوضع كتاباً ضخماً أسماه (المقارنات التشريعية) - تجده في المكتبة الوقفية على النت- يقارن فيه بين التشريعين الفرنسي و الإسلامي ، فأقر حقيقة ذلك بقوله : ( هذا دليلي أن القانون المدني الفرنسي مأخوذ جلّه من مذهب مالك ) ، فنجد حقيقة لا مرأى فيها أن هذا القانون مأخوذ ٩٠ ٪ منه من الفقه المالكي كما قال المؤلف ، و يشهد على ذلك كتاب (العقود المسماة) لمؤلفه العلامة السوري (مصطفى الزرقا) الذي قارن فيه القانون المدني الفرنسي بفقه المعاملات الإسلامي و أثبت أنه في حال الاختلاف أن الإسلام أرقى من القانون الفرنسي في كل ما خالف الشريعة الإسلامية لأن القانون الفرنسي لم يبق الفقه الإسلامي على أصالته و دقته بل تدخلت يد العبث فيه مما أدى إلى هذه المقارنة... ثم انتشر هذا القانون الفرنسي في كل العالم إلا في ثلاث دول ، حتى سورية قد أخذت به في زمن رئيس الدولة العسكري ( حسني الزعيم ) و بتحريض خبيث من (أسعد الكوراني) ليترك الفقه الإسلامي

ولا يزال كذلك إن التشريع الإسلامي يصلح لكل زمان و مكان و ينسجم مع الفطرة السليمة في كل نواحي الحياة ، لذلك لا تعجب إذا قرر المؤتمر المنعقد في فرنسا سنة ١٩٥١ م في جامعة باريس ضمن كلية الحقوق أموراً عدة تخص التشريع الإسلامي منها :  
١- إن مبادئ الفقه الإسلامي لها قيمة حقوقية تشريعية لا يمارى فيها.  
٢- و إن اختلاف المذاهب الفقهية في هذه المجموعة الحقوقية العظمى ينطوي على ثروة من المفاهيم و المعلومات و من الأصول الحقوقية هي مناط الإعجاب ، و بها يتمكن الفقه الإسلامي من أن يستجيب لجميع مطالب الحياة الحديثة... إلخ.  
إذن نحن المسلمين نمتلك أرقى التشريعات في العالم، و لا يشترط لهذا مذهب معين بل نأخذ من المذاهب و الاجتهاد ما يصلح لعصرنا

## آداب طالب العلم

سابعاً : اختيار صاحب :  
 احرص على اتخاذ صاحب صالح في حاله ، كثير الاشتغال بالعلم ، جيد الطبع ، يعينك على تحصيل مقاصدك ، ويساعدك على تكميل فوائده  
 " وإياك وقرين السوء ؛ فالناس كأسراب القطا مجبولون على تشبه بعضهم ببعض ، فاحذر معاشرته من كان كذلك فإنه المرض .  
 ثامناً وأخيراً : التأدب مع المعلم :  
 بما أن العلم لا يؤخذ ابتداءً من الكتب ، فإن ذلك عنوان الفلاح والنجاح ، والتحصيل والتوفيق .

ثالثاً : العمل بالعلم :  
 اعلم بأن العمل بالعلم هو ثمرة العلم ، فمن علم ولم يعمل فقد أشبه الذين مثلهم الله بأقبح مثل في كتابه فقال : { مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥) } سورة الجمعة .

رابعاً : اغتنام الأوقات :  
 أيها اللبيب ... " بادر شبابك ، وأوقات عمرك بالتحصيل ، ولا تغتر بخدع التسويف والتأميل ، فإن كل ساعة تمضي من عمرك لا عوض عنها .

خامساً : الضبط والإتقان :  
 احرص على تصحيح ما تريد حفظه تصحيحاً متقناً ؛ إما على معلم أو شيخ أو على غيره مما يعينك ، ثم احفظه حفظاً محكماً ثم أكثر من تكراره وتعاهده في أوقات معينه يومياً ، لئلا تنسى ما حفظته .

سادساً : مطالعة الكتب :  
 بعد أن تحفظ المقررات وتقتنها ، وتفهمها ، انتقل إلى المطالعة الدائمة ، ولتكن همتك في طلب العلم عالية ؛ فلا تكتفِ بقليل العلم مع إمكان كثيره ، ولا تقنع من إرث الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم بيسيره .

مع افتتاح المدارس ، و تعدد المعاهد الشرعية ، يتساءل بعض طلاب العلم ، عن آداب طالب العلم ؟ فإليكم جملة من الآداب التي ينبغي لطالب العلم أن يتحلى بها :  
 أولاً : الصبر :

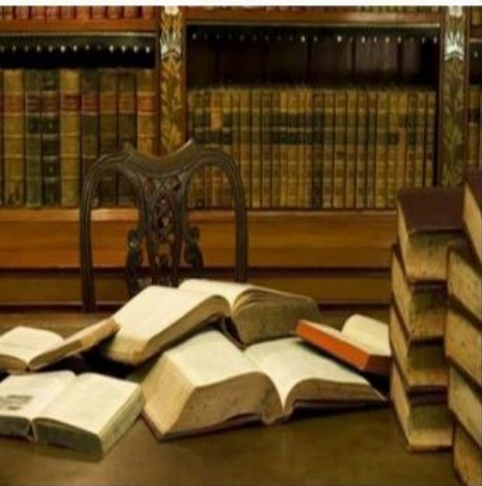
أيها الأخ الكريم .. إن طلب العلم من معالي الأمور ، والغلى لا تُنال إلا على جسر من التعب . قال المتنبى مخاطباً نفسه :

ذريني أنل ما لا يُنل من الغلى  
 فصعبُ العلى في الصعب والسَّهْلُ في السَّهْلِ  
 تريدن إدراك المعالي رخيصة  
 ولا بد دون الشهد من إير النحل  
 (الشَّهد هو العسل ) وقال حوط بن رثاب الأسدي : لا تحسبن المجد تمرأ أنت آكله

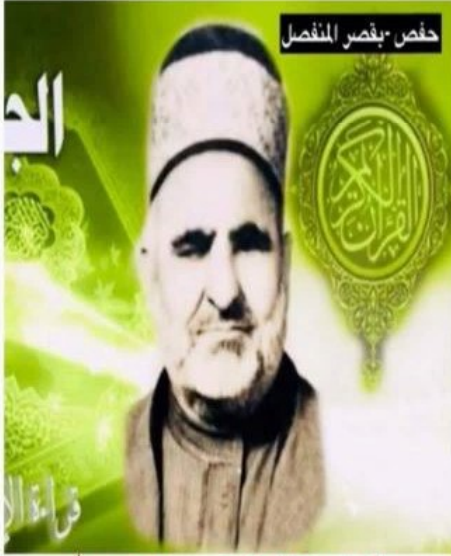
لن تبلغ المجد حتى تُلَعَقَ الصَّبْرَا  
 (الصَّبْرُ دواءٌ مُرٌّ)

وقال الله تعالى العليم :  
 { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ } (٢٠٠) سورة آل عمران .

ثانياً : إخلاص العمل :  
 الزم الإخلاص في عملك ، وليكن قصدك وجه الله والدار الآخرة ، وإياك والرياء ، وحب الظهور والاستعلاء على الأقران فقد قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ أَوْ يَضْرِفَ بِهِ وُجُوهُ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ " رواه



الأستاذ عبد الرزاق شيخ بكر  
بقلم : الشيخ فايز شيخ الزور



حفص - بقصر المنفصل

المقرئ العلامة سعيد عبدالله

• وفي حُسْنِ الخُلُقِ وَالتَّعْلِيمِ تَأَثَّرَ بِهِ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ خَطِيبًا أَوْ مُدَرِّسًا أَوْ دَاعِيَةً فِي الْمَسَاجِدِ وَفِي الْمُنَاسَبَاتِ .

• كَانَ مَجْلِسُهُ مَجْلِسَ نَصِيحَةٍ وَعِلْمٍ وَدَعْوَةٍ " كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي سَهْرَةٍ أَوْ خِطْبَةٍ أَوْ عَزَاءٍ يَكْثُرُ فِيهَا اللَّغَطُ وَالْأَحَادِيثُ الْجَانِبِيَّةُ يُغَيِّرُ الْجَوَّ بِصَوْتِهِ الْجَهْوَرِيِّ (صَلُّوا عَلَيَّ خَيْرَ الْأَنْامِ) وَيُشَبِّعُ ذَلِكَ بِقَصِيدَةٍ أَوْ أَنْشُودَةٍ مُخْتَارَةٍ بِصَوْتِهِ الْعَذْبِ الْجَمِيلِ

ثُمَّ يُمْسِكُ دِفْعَةَ الْحَدِيثِ بِقِصَّةٍ أَوْ مُعْظَمَةٍ فَيَتَحَوَّلُ الْمَجْلِسُ إِلَى مَجْلِسِ عِلْمٍ وَدِينٍ وَأَدَبٍ وَإِيمَانٍ ..

• عَاشَ فِي سُورِيَّةٍ وَفِي الْإِمَارَاتِ سِنِينَ

عَدِيدَةً أَخًا وَصَدِيقًا لِلْجَمِيعِ .

• وَالْيَوْمَ يُفَارِقُنَا الْحَبِيبُ الْأَرِيبُ الْأَدِيبُ، الْبَعِيدُ الْقَرِيبُ، بَعْدَ أَنْ تَرَكَ أَبْنَاءَ بَرَّةٍ يَدْعُونَ لَهُ ، وَذَكَرًا طَيِّبًا ،



العلامة المجاهد الشيخ محمد الحامد

• ومن الامارات هاجر الى استراليا لأكثر من عشرين سنة وأنشئء فيها مركزا إسلامياً في مدينة مالبورن وبدأ مرحلة إصلاح جديدة ، ونشر الدعوة وخاصة بين الشباب الذي قد ضاع سابقا في الفساد والهجرة ، وحجزهم عن المفسدين والمجرمين في غربتهم إلى صلاح الإسلام وأخلاقه السامية ، وتفاجئ بأن القائد العام للشرطة في مدينة مالبورن الاسترالية جاء ليشكره على إصلاح الشباب الفاسد وقدم له وسام الزعماء الخاص وقال له : (لقد استطعت ان تصلح الناس وتفعل لهم مالم نستطع أن نفعله لهم ..)

نعم لقد كان أستاذنا عبد الرزاق قدوة للإصلاح حتى في الغرب وحرري بالمهاجرين السوريين المضطرين أن يتهجوا منهجه العظيم

• عَاشَ فِي التَّدْرِيسِ مُعَلِّمًا وَمُرَبِّيًا مُخْلِصًا أَمِينًا، فَتَخَرَّجَ عَلَيَّ يَدَيْهِ الْأَجْيَالُ، وَفِي تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ تَخَرَّجَ عَلَيَّ يَدَيْهِ الْمِثَاثُ بِلِ الْأَلْفِ،

أخي أبا أيمن

• وَفِي دَارِ الْمُعَلِّمِينَ تَلَقَيْنَا طُلَابًا، وَفِي مَدَارِسِ سُورِيَّةِ وَالْإِمَارَاتِ تَزَامَلْنَا مُدَرِّسِينَ، وَعِنْدَ الشَّيْخِ سَعِيدِ الْعَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ وَضَعْنَا رِحَالَنَا، حَيْثُ دَلَّنِي أَخِي أَبُو أَيْمَنَ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ مُتَّبِعِ الْعُلُومِ وَالْأَخْلَاقِ وَالتَّزْيِينِ وَالْأَبْوَةِ الرُّوحِيَّةِ، تَعَلَّمْنَا مِنْهُ الخُلُقَ وَالدِّينَ وَتِلَاوَةَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَبَعْضَ الْعُلُومِ خِلَالَ سَنَوَاتٍ عَدِيدَةٍ، وَقَمْنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِنَشْرِهَا وَتَعْلِيمِهَا، كَمَا أَخَذَ الْعِلْمَ عَنِ الْعِلْمَةِ الْمَجَاهِدِ مُحَمَّدِ الْحَامِدِ - رَحِمَهُمَا اللَّهُ - فِي التَّفْسِيرِ وَالفقه والحديث والسيرة كما اخذ العلم عن الشيخ العلامة مصطفى المكي ثم المصري أيضا .



الشيخ فايز شيخ الزور

# بطل عين جالوت

سيف الدين قطز هو واحد من أعظم الشخصيات في تاريخ المسلمين.. اسمه الأصلي محمود بن ممدود وهو من بيت مسلم ملكي.. وهو ابن أخت جلال الدين الخوارزمي.. ملك الخوارزميين المشهور، والذي قاوم التتار فترة وانتصر عليهم ثم هُزِمَ منهم، وفرَّ إلى الهند، وعند فراره إلى الهند أمسك التتار بأسرته فقتلوا بعضهم واسترقوا بعضهم. وكان محمود بن ممدود أحد أولئك الذين استرقهم التتار، وأطلقوا عليه اسماً مغولياً هو قطز، وهي كلمة تعني الكلب الشرس، ويبدو أنه كانت تبدو عليه من صغره علامات القوة والبأس، ثم باعه التتار في أسواق الرقيق في دمشق واشتره أحد الأيوبيين، وجاء به إلى مصر، ثم انتقل من سيد إلى غيره حتى وصل في النهاية إلى الملك المعز عز الدين أيك ليصبح أكبر قواده قطز رحمه الله كبقية المماليك نشأ على التربية الدينية، والحمية الإسلامية، وتدرّب منذ صغره على فنون الفروسية وأساليب القتال، وأنواع الإدارة، وطرق القيادة.. فنشأ شاباً فتياً أليفاً معجباً للدين معظماً له قوياً جليداً صبوراً، وكانت طفولته طفولة الأمراء وهذا أعطاه ثقة كبيرة بنفسه.. كل هذه العوامل صنعت رجلاً ذا طراز خاص جداً، يستهين بالشدائد، ولا يهرب أعداءه، فالتربية الإسلامية العسكرية، والتربية على الثقة بالله، والثقة بالدين، والثقة بالنفس كانت لها أثر كبير في حياة قطز رحمه الله.. قام الملك عز الدين أيك بتعيين قطز نائباً للسلطنة، وبعد أن قُتل الملك المعز عز الدين أيك، وقُتلت من بعده زوجته شجر الدر

تولّى الحكم السلطان نور الدين علي بن أيك، وتولّى سيف الدين قطز الوصاية على السلطان الصغير، الذي كان يبلغ من العمر ١٥ سنة فقط.. ووجد قطز أن السلطان الطفل مشغول باللهو عن أمور الحكم، وأن بعض أمراء المماليك يستغلون ذلك في التدخل في أمور الحكم، وجاء ذلك مع قدوم رسل التتار يهددون مصر بالاجتياح؛ فقام بعزله بعد موافقة العلماء، وأعلن نفسه سلطاناً على مصر.. بدأ قطز حكمه بمواجهة معضلة خطيرة، وهي صد التتار المتوحشين القادمين لغزو مصر بعدما أسقطوا الخلافة الإسلامية، ودقروا بغداد، واجتاحوا الشام، لذا بدأ بتنفيذ خطة محكمة سدّد الله فيها خطاه؛ إذ بدأ بحشد جهود العلماء المخلصين من أجل بث روح الجهاد في نفوس الشعب، واضطلع سلطان العلماء العز بن عبد السلام بعظم هذه المهمة، ومعه عدد من العلماء الأجلّاء، وقد كان قطز نغم الحاكم الذي يوقر العلماء، ويطيعهم.. تراص الجميع خلف قطز: شعباً وأمراء وعلماء؛ فبدأ التجهيز العسكري للمعركة، وفي يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر رمضان في سهل عين جالوت.. التقى الجيشان: المسلم بقيادة قطز والتتاري بقيادة كتبغا، وقاتل قطز رحمه الله قتالاً عجيبيّاً وبدأت الكفة -بفضل الله- تميل من جديد لصالح المسلمين، وأطبّق المسلمون الدائرة تدريجيّاً على التتار، وقُتِل كتبغا بيدي أحد قادة المسلمين، ووصل التتار الفارّون إلى بيسان (حوالي عشرين كيلو متراً إلى الشمال الشرقي من عين جالوت)، ووجد التتار أن المسلمين جادّون في طلبهم، فلم يجدوا إلا أن يصطفوا من جديد، لتدور موقعة أخرى عند بيسان

أصعب من الأولى، وقاتل التتار قتالاً رهيباً، ودافعوا عن حياتهم بكل قوة، وبدءوا يضغطون على المسلمين، وكادوا أن يقلبوا الأمور لمصلحتهم، وابتلي المؤمنون، وزلزلوا زلزالاً شديداً، وكانت هذه اللحظات من أحرّج اللحظات في حياة القوات الإسلامية، انطلقت كوكبة من فرسان التتار لتقتل القائد المسلم قطز لينهوا المعركة بانتصار التتار، لكن فارساً ملثماً تصدى لهذه الكوكبة وحده، وقاتلها، وردّها عن قائد المسلمين قطز، لكن هذا الفارس المثلّم جرح جرحاً بليغاً، فحمل إلى خيمة قطز مستلقياً، ورفع قطز اللثام عن وجه هذا الفارس فإذا هو زوجته دافعت عنه وجرحت جرحاً بليغاً، فقال لها واحبيهاه، فقالت له لاتقل واحبيتها ولكن قل:

## وا إسلاماه

ثم فاضت روحها، فخرج قطز من خيمته، وقذف خوذته في الفضاء مسرعاً صائحاً نشيد زوجته (وا إسلاماه).. (وا إسلاماه) (وا إسلاماه) فتحمس الجنود للقتال وهزموا التتار وذلك عام ٦٥٨ هجرية

وتم نصر الإسلام والمسلمين

# آثار الوحدةانية في مواد الكون تدل على الواحد الأحد

أن الوحدة للعناصر في الكون تدل على الله الواحد ، وتأكيداً لهذا المعنى . جاء في كتاب (إنه الحق). للشيخ اليماني عبد المجيد الزندانى ((لقد ضرب البروفيسور كرونر -وهو البروفيسور الفريد كرونر من أشهر علماء العالم في الجيولوجيا-..كتاب. أنه الحق (ص ٢٦).- مثلاً بهذه الآية لبيان أن هذا لا يمكن أن يكون من عند محمد ولا يمكن أن يكون من المعلومات البشرية في عصره ، إذ يقول عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم... وشخص لا يعرف عن الفيزياء النووية منذ ١٤٠٠ سنة ما كان له في رأيي أن يكون في وضع يكشف فيه بعقله هو مثلاً أن الأرض والسموات كانت لهما نفس الأصول أو كثيراً من المسائل الأخرى التي ناقشناها هنا))-(...إنه الحق (ص ٢٦).- المهم أن هذا البروفيسور قال إن السموات والأرض كان لهما نفس الأصول أي كانتا رتقا .

قال الله تعالى : ( أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون) الآية ٣٠ من سورة الأنبياء-أخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله (كانتا رتقا ففتقناهما) قال ملتصقتين -تفسير ابن جرير (٢٥/١٠)-، ففتقناهما : أي فصل بين السموات والأرض ، كانتا ملتصقتين، فقد أثبت ذلك علماء ليسوا مسلمين وهذا ما قاله : (روي ووفيل): ((يوجد في مجرتنا ما يقارب ١٠٠ مليون شمس ، والشيء الوحيد الذي نعرفه بالتأكيد هو أن المواد التي يتكون منها عالمنا ، أي ما يسمى بالعناصر يبدو أنها نفسها في جميع أجزاء الكون)) -ريادة الفضاء تأليف روي ووفيل نقله للعربية وجيه السمان. (ص ٥٠).- من هذا نستنتج ظاهرة

## الاستيلاء على المال العام



انقطاع لمنابعه، وما كان كذلك فهو ملك لعامة الناس.

وفي استرجاع النبي -صلى الله عليه وسلم- لهذه الأرض من أبيض، دلالة على عدم جواز اختصاص شخص معين بالاستفادة من المنافع العامة دون سائر الناس.

وقال الكاساني -رحمه الله- في "بدائع الصنائع": "أَرْضُ الْمَلْحِ وَالْقَارِ وَالْبَفِطِ وَنَحْوَهَا مِمَّا لَا يَسْتَعْنِي عَنْهَا الْمُسْلِمُونَ لَا تَكُونُ أَرْضَ مَوَاتٍ، حَتَّى لَا يَجُوزَ لِلْإِمَامِ أَنْ يَقْطَعَهَا لِأَحَدٍ؛ لِأَنَّهَا حَقٌّ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَفِي الْأَقْطَاعِ إِطْطَالُ حَقِّهِمْ، وَهَذَا لَا يَجُوزُ".

على حقوق الآخرين. كما أنها لا تدخل ضمن الغنائم التي توزع على المجاهدين، بل تبقى ملكيتها لعموم الناس.

والواجب الشرعي أن يُحافظ على عملها قدر المستطاع لتبقى منفعتها العامة؛ مع توفير الحراسة والحماية لها.

ومن المال العام: السدود، وآبار النفط والغاز وخزاناتها والطرق العامة والسكك الحديدية، التي لا يجوز لأحد تملكها، أو استغلال توزيع منتجاتها وبيعها لفئة دون غيرها.

قال الامام الشافعي -رحمه الله- في "الأم": "كُلُّ عَيْنٍ ظَاهِرَةٌ كِنْفِطٍ، أَوْ قَارٍ [زِفْتٍ]، أَوْ كَبْرِيَّتٍ ... فِي غَيْرِ مَلِكٍ لِأَحَدٍ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَحَجَّرَهَا دُونَ غَيْرِهِ، وَلَا لِسُلْطَانٍ أَنْ يَمْنَعَهَا لِنَفْسِهِ، وَلَا لِخَاصٍّ مِنَ النَّاسِ ... وَلَوْ تَحَجَّرَ رَجُلٌ لِنَفْسِهِ مِنْ هَذَا شَيْئًا، أَوْ مَنَحَهُ لَهُ سُلْطَانٌ كَانَ ظَالِمًا".

وعن أبي بصير بن حمّال -رضي الله عنه- أنه وقد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستقطع الملح الذي بمأرب، فقطعه له. فلما أن ولى، قال رجل من المجلس: أتدري ما قطعته له؟ إنما قطعته له الماء العذب، فانتزعته منه) رواه أبو داود والترمذي بسند حسن.

ومعنى (الماء العذب): الدائم الذي لا

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

الأموال العامة ملك لجميع أفراد المجتمع، لا يجوز لأحد الاستيلاء عليها أو الاستئثار بها لملك شخصي دون سائر الناس، ومنها:

مرافق الدولة من عقارات أو منقولات، وكذا المصانع، وصوامع الغلال، والمستشفيات، والمدارس ونحوها هي أموال عامة تعود منفعتها وملكيتها لعموم الناس، لا لشخص بعينه.

عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ: كَانَ عُمَرُ يَخْلِفُ عَلَى أَيَّمَانِ ثَلَاثٍ، يَقُولُ: "وَاللَّهِ مَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَذَا الْمَالِ مِنْ أَحَدٍ، وَمَا أَنَا بِأَحَقُّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ، وَاللَّهِ مَا مِنْ الْمُسْلِمِينَ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ فِي هَذَا الْمَالِ نَصِيبٌ ...

وإنما تنحصر وظيفة الدولة المسلمة في تنظيم هذا المال وإدارته، وتوزيعه بطريقة عادلة، باعتبارها وكيلة ونائبة عن الأمة فيه، قال ابن تيمية -رحمه الله- في "الفتاوى": "وَلَيْسَ لِرُؤَاةِ الْأُمُورِ أَنْ يَقْسِمُوا بِحَسَبِ أَهْوَائِهِمْ، كَمَا يَقْسِمُ الْمَالِكُ مَلِكُهُ؛ فَإِنَّمَا هُمْ أَمْنَاءُ وَنُؤَابِثٌ وَوُكُلَاءُ لِيُشِوْا مُلَاكًا".

وعليه، فلا يجوز لأحد امتلاكها أو استخدامها لمنفعته الشخصية، أو اختصاص طائفة بها دون سائر الناس؛ لأن في هذا ظلماً واعتداءً





مخيم الركبان ٢٠١٨

**هل تعلم ؟؟؟**  
 إيران تفتح مدارس بالبوكمال والميادين بكادر إيراني والتعليم فيها بالمنهج الإيراني و اللغة الفارسية، و تقبل الطلاب فيها من عمر ٨ الى عمر ١٥ سنة و تم تخصيص راتب شهري "١٠٠٠٠" ليرة لكل طالب مع مبالغ كبيرة لمن يتقن الفارسية، كما عمدت الى فتح عدد من الحسينيات في دير الزور بإشراف شيوخ شيعة لنشر الدين الشيعي  
**هل تعلم** بأنه تعاقب على حكم سوريا الكثير والكثير، كلهم ذهبوا وبقيت سوريا.  
**هل تعلم** بأنك إن كنت بخير فهناك سوري آخر ليس بخير، ويجب أن يعينك ذلك.  
**هل تعلم** أن هناك آلاف المعتقلين الذين لا يعرف لهم مكان، ولهم أسر لا يستطيعون أن يسألوا عن مكانهم حتى، وإن كنت لست من هؤلاء فيجب أن يهملك أمرهم؟  
**هل تعلم** بأنه لم يقم أي اقتتال طائفي في سوريا على الإطلاق، لا خلال الحكم العثماني ولا حتى خلال الاحتلال الفرنسي؟ وأن النظام الفاسد وحده من يريد ذلك فعلاً في هذا العصر.  
**هل تعلم** أنه لا يوجد سوري يستطيع أن يعدد لك خمسة من أعضاء مجلس الشعب وفي الوقت نفسه يعيب أبواب النظام الفاسد على المعارضين بأنه لا يعرفهم أحد من الشعب !!

## هل تعلم (مخيم الركبان)

هرب الناس من الموت إلى الموت ، فروا من البراميل المتفجرة و القنابل المتطايرة ليعيشوا في مخيم الركبان .  
 يقع مخيم الركبان في منطقة صحراوية على الحدود السورية-الأردنية -العراقية قرب منطقة التنف، أنشئ في ٢٠١٤، ويعيش فيه حوالي ١٠٠ ألف نازح ، ينحدر معظمهم من أرياف الرقة ودير الزور وحمص وحماة.  
 تعتبر الأردن أن مشاكل المخيم مسألة سورية وليست أردنية، كونه واقعا على الأراضي السورية، كما شددت الرقابة على الحدود خاصة عقب الهجوم الذي استهدف موقعا عسكريا أردنيا فيها عام ٢٠١٧.  
 و يعاني سكان المخيم من شح في الغذاء و الدواء و أن أكثر العائلات تتهددهم المجاعة و قلة الغذاء، فقد وصل سعر برميل المياه الشحيحة في المخيم إلى ٧٠٠ ليرة سورية، فيما سعر ربطة الخبز تجاوز ال ٧٠٠.  
 واقتصر العمل الطبي على الممرضين المتطوعين، مع انتشار الأمراض كالربو و ضيق التنفس بسبب الغبار المتطاير بفعل العواصف الرملية في تلك الأرض الصحراوية ، و تنامي الجهل و الأمية عند الأطفال في ظل انعدام التعليم و المدارس  
 كل هذه الأوضاع المعيشية الصعبة للوصول إلى تسويات مع النظام الفاسد لاترضي سكان المخيم .

فما هو مصير مخيم الركبان ؟  
 و أين منظمات حقوق الإنسان ؟

## معنى الوحدة



عندما أدركنا معنى الوحدة

تسارع الناس بالانشقاق عن النظام

فترى الضباط يعلن انشقاقه عن النظام

و كذلك الجندي و الطالب و المعلم و الكاتب

و الفنان و الموظف و الوزير و المدير حتى كاد

أن يسقط هذا النظام

عندما أدركنا معنى ( يجب أن نكون يدا واحدة )

ضد هذا المستبد الغادر

سقط النظام الفاسد أو كاد ، و استشرى السرطان

في جسده ، لولا أن أعطته روسيا جرعة مقوية

ليعود إلى الحياة من جديد .

لكن بعض المنشقين و الثائرين نسي معنى

( عندما نكون يدا واحدة ) فراح يصف إخوانه

تارة بالعمالة ، و يسمهم تارة أخرى بالخيانة

حتى أدت هذه الكلمات إلى اقتتال و إراقة دماء .

راح النظام يدعو الناس إلى العودة إلى حضن

الوطن ، و تحت شعار الوطنية ، و الحرب

الكونية ، و تخاذل الإنسانية ؛ عاد بعض أولئك

إلى حضن الوطن ، لكنهم سرعان ما علموا أنهم

عادوا إلى حضن النظام الفاسد و ليس إلى

حضن الوطن ، فلقد غدر بهم النظام ، و كشف

اللثام ، و سارع إلى الانتقام .

بالأمس عندما أدركنا معنى الوحدة و الكرامة كان

الناس ينشقون ، و اليوم عندما نسينا معنى

الكرامة و الأخوة عاد بعض الناس إلى حضن

النظام ليندم ساعة لا ينفع الندم .

و كأن قصة طالوت تتجدد ، و في النهاية لم يبق

مع طالوت إلا الخالص من الناس .

ومع ذلك، هل يجوز لأحد الكلام عن

"حضن" و "وطن" و خروج منه، وعودة إليه، بعدما

أصبح نصف الشعب، تقريباً، لاجئاً داخل سوريا

و خارجها، و فقد قرابة نصف مليون من السوريين

أرواحهم، و جرح ضعف هذا العدد، و المباني

السكنية المدمرة، و انهيار الخدمات، و الدورة

الاقتصادية، و تفتت النسيج الاجتماعي

و الديمغرافي للبلاد .

كم بقي من "الحضن" ، و "الوطن" ؟

و من هو المالك الفعلي للثنيين، الشعب السوري

أم نظام آل الأسد و حلفاءه؟ و بقدر ما تبدو

الصورة الفعلية هذه الأيام، فإن "ملكية" النظام

"للحضن" و "الوطن" معاً، تبدو في المرتبة الثانية،

و تكاد تكون رمزية، في حالات كثيرة، إذا ما

قورنت بالنفوذ الفعلي للروس و الإيرانيين على

الأرض .

فهل هي عودة إلى حضن الأسد؟ أم إلى حضن

إيران؟ أم إلى حضن روسيا؟

أم هي خيانة لدماء الشهداء؟ و أعراض

المغتصبات؟ و أرواح الأبرياء!!!

# دير الزور

تعتبر دير الزور مدينة ذات تلون عرقي وطائفي بسيط حيث إن العرب السنة يشكلون الأكثرية الساحقة في المدينة تشير تقارير اقتصادية، إلى امتلاك دير الزور ٤٠٪ من ثروة سورية النفطية، و٣٠٪ من القطن والمحاصيل الزراعية، والتي تضررت بشكل كبير نتيجة المعارك التي تدور في محيطها.

التي تدور في محيطها. وفيها كميات ضخمة من النفط والغاز، وأكبر الحقول القريبة من دير الزور هو حقل "التيمن" وحقلا (الطيانة والتنك) وتنتشر على مقربة من المدينة محطات تجميع وضخ النفط، واستخراج ومعالجة الغاز الطبيعي. أما الثروة الباطنية الثانية فهي ملح الطعام، وتعتبر المنطقة بشكل عام المصدر الرئيسي للأملاح في سوريا بنوعيه الصخري والسبخي. كما تحتوي المدينة على الإسفلت بنحو ٧٠ كم غرب مركزها، إلى جانب وجود مقالع للحجارة والبناء.

تقع دير الزور شرقي سوريا على نهر الفرات في سهل خصيب محاط بالصحراء، وهي ثاني أكبر محافظة بعد محافظة حمص؛ وتبلغ مساحتها الكلية ٣٣,٠٦ ألف كم مربع وهو ما يشكل ١٧,٩٪ من مساحة البلاد.

ويطلق عليها «لؤلؤة الفرات»، كما تعد «البوابة الشرقية» للأراضي السورية ويقسم نهر الفرات المحافظة إلى قسمين: يسار النهر وعلى ضفته تقع المدينة، ويمين النهر، وتنتشر الجزر النهرية التي تعرف باسم "الحوائج" في مجرى النهر، وتقع حويجة دير الزور قرب الجسر المعلق داخل المدينة. أغلب سكان دير الزور حاليًا هم من القبائل العربية، وأكبر القبائل هي قبيلة البقارة، تليها قبيلة العقيدات إحدى أقدم القبائل من حيث الاستقرار، كما يعيش في المدينة عدد من العشائر العربية الأخرى. وهناك بعض القبائل الكردية، إضافة إلى وجود الأرمن، وبكل الأحوال

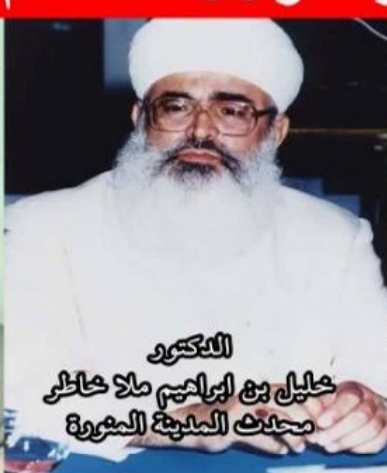
وتتماز مدينة الدير بالثروة الحيوانية، التي طورت الصناعة فصار فيها المعامل التي تصنع اللبن الرائب والجبن والسمن. وماذا عن الزراعة؟

تعتمد المدينة بشكل رئيسي على الزراعة في اقتصادها، لاسيما القطن، ذو الشهرة العالمية، الذي يصدر إلى الخارج، وكما يزرع أيضًا في دير الزور القمح والشعير. تزخر المدينة بمعالم تاريخية وأثرية تجسد مختلف الحضارات والثقافات التي تعاقبت عليها، منها المتحف الضخم الذي يضم نحو ٢٥ ألف قطعة أثرية ومن أبرز معالمها التاريخية: الجسر المعلق: يعد أهم معلم أثري في مدينة دير الزور، ويعود تاريخ بنائه إلى زمن الإنتداب الفرنسي حيث بدء بنائه عام ١٩٢٥، وانتهى سنة

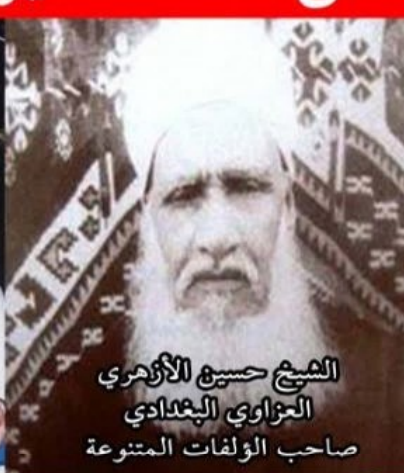
## من علماء دير الزور - رحمهم الله -



الشيخ  
تطاب الدين الحامدي الحسيني  
رحمه الله



الدكتور  
خالد بن إبراهيم ملا خاطر  
محدث المدينة المنورة



الشيخ حسين الأزهرى  
الجزاوي البغدادي  
صاحب المؤلفات المتنوعة



العلامة محمد صالح اليساوي  
صاحب التأليف

# لقاءات وزيارات



مؤسسة فائقة السمان استنبول



أشبال الشام في ريف الساحل السوري



تركيا - هاتاي

زيارة السيد نجاتي شفيق مفتي أنطاكية والوفد المرافق



زيارة السيد نجاتي شفيق (مفتي أنطاكية) والوفد المرافق  
لمكتب الرابطة في هاتاي وبحث سبل التعاون



أشبال الشام في الداخل السوري

## قصص من واقعنا



داخل المنزل وهو تغليف السكاكر، أما ولدي الوحيد فقد عمل سائقاً في إحدى المنظمات الإنسانية، وبالنسبة لي عدت لأعمل مستخدمة في إحدى مشافي إدلب، وبراتب معقول.

تتابع أم محمد: السعادة تغمر قلوب أسرتي البسيطة، وابتسامة الأمل ما لبثت أن ازدادت يوماً بعد يوم، وبدأت تظهر قوتها في إخماد نار الفرقة والتهجير، حتى تلاشى الحزن خجلاً من أمسه المنصرم باستثناء ذكريات القلب المفجوع بابني البكر، ولكن شمس الأمل تريد وضع حدّ لظلام الذكريات المخيف.

أتى الليل بثقله لي طرح جسدي المتعب على فراشي البارد، وخيل إلي أنني لن أنهض بعد اليوم من رقدتي لهول التعب والألم، لكن ما إن أشرقت الشمس من جديد حتى عادت وجوهنا وقد غشاها الأمل، وارتسمت الابتسامة معلنة الرضى والقبول بحياة قاسية لا نتصر فيها إلا بالبحث عن السعادة مهما بعدت.

وهذه القصة وإن كانت حدثت مع أم محمد، لكنها تجسد حال أكثر العائلات السورية.

أتت إلى إدلب تاركة منزلها في الغوطة الذي بنته مع زوجها مهاجرة في سبيل الله كما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه من مكة إلى المدينة، كانت موظفة كمستخدمة في المشفى بأجر زهيد، وزوجها عامل براتب بسيط، تنتظر آخر الشهر لتجري تحسينات على منزلها المتواضع.

إنها تعمل وكذلك زوجها نهاراً، وتنسج لباس الصوف ليلاً لتكمل بناء بيتها، ومع ذلك كانت ممن هجروا إلى الشمال السوري، تركت منزلها الذي أمضت حياتها في بنائه وتنظيمه.

ومات ولدها البكر محمد شهيداً مع الثوار، وبقي لها ولد آخر. هاجرت إلى إدلب لتبدأ حياة جديدة من الصفر، ولكن المأساة أن زوجها صار مريضاً وبحاجة إلى دواء، كما أنها بحاجة إلى بيت يضم أسرتها وينسيها ألم الفراق. وهذه أم محمد تكمل قصتها فتقول:

وسط كل ما ألم بنا هل أستسلم وأضعف أمام أسرتي؟ أم أكون لهم عوناً لشق حياة جديدة تسودها روح العمل و تطير بها أجنحة الأمل و بعد جولة على الأسواق تمكنت من إيجاد عمل لبناتي

## لقمان الحكيم

المنكر و الصبر على المصائب ، و يعلمه التواضع في القول و العمل : { وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ } ، و يعلمه المشي و خفض الصوت :

{ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ } .

و إليك بعض الحكم التي تنسب إلى لقمان :

١- يا بني : إياك والدين ، فإنه ذل النهار وهم الليل .

٢- يا بني : إياك والسؤال فإنه يذهب ماء الحياة من الوجه .

٣- يا بني : لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة .

٤- يا بني : إذا كنت في الصلاة فاحفظ قلبك ، وإن كنت على الطعام فاحفظ حلقك ، وإن كنت في بيت غيرك فاحفظ بصرك ، وإن كنت بين الناس فاحفظ لسانك .

٥- يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتك ، فإن الله تبارك و تعالى ليحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الأرض الميتة بوابل السماء .

يتبع

لقمان الحكيم  
{وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ} { نعمة تحتاج إلى شكر ، إنها الحكمة يؤتيها الله من يشاء  
كما قال الله تعالى : { يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا } .

قيل بأنه ابن أخت نبي الله أيوب عليه السلام ، وقد كان لقمان من أهل السودان مصر ، نال لقمان المحبة من الله سبحانه وتعالى الذي وهبه فيضاً كبيراً من العلم والحكمة ، مما خوله ليكون حكيماً وخليفة الله على الأرض حتى عرف بلقمان الحكيم ، من القصص التي تدل على حكمته وفطنته الكبيرتين هو أنه عندما جاء سيده يوماً بشاة وقال له : (اذبح هذه الشاة وائتني بأطيب مضغتين فيها) فذبحها وجاء بالقلب و اللسان ، ثم في اليوم التالي قال له سيده اذبح هذه شاة وائتني بأخبث مضغتين فيها ، فجاءه بالقلب و اللسان ، فتعجب سيده من ذلك ، فما كان من لقمان الحكيم إلا أن قال : (ليس هناك أطيب منهما إن طابا ولا أخبث منهما إذا خبثا) .

من وصايا لقمان الحكيم لابنه والتي خلدها القرآن الكريم؛ نظراً لأهميتها وقيمتها الكبيرة : (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)

ثم يوصيه بطاعة الوالدين ، و بالأمر بالمعروف والنهي عن

# أنشطة الأعضاء أشبال الشام في الداخل السوري



تقديم لحوم ومساعدات لأهل الغوطة



جوائز الطلبة الذين أجابوا على أسئلة المجلة بالداخل السوري

# الصفحة الرياضية ((الداخل السوري))



أشبال الشام في أطمه



أشبال الشام في بنش و المعرة  
حيث تصدر فريق المعرة و فاز بالكأس



أشبال الشام في سهل الغاب



أشبال الشام في الداخل السوري



## لماذا يريدون رحيلنا

الموت و ذلك بتقلص عدد السكان هذا ما وضحه الكاتب الأمريكي ( باتريك جيه بوكانن ) و هو مفكر عمل بمنصب مستشار لثلاثة رؤساء أمريكيين ، و قد ألف كتابا مهمة عدة ، منها كتاب < موت الغرب > ، و يفسر الموت بتفسيرين سيقعان في الغرب ( موت أخلاقي و موت بنقص سكاني ) ، فالمرأة الأوروبية هبطت عندها نسبة الخصوبة من معدل ٢٪ إلى ١٪ ، مما يقلل عدد السكان عندهم مستقبلاً ، و يعطي الكاتب نسباً لعدة دول أوروبية بمقابل ارتفاع نسبة المسلمين ب ٤ مليار نسمة .. ناقوس الخطر الذي طرقة باتريك أخذه الغرب بجديّة بالغة و على رأسهم ألمانيا ، فللنقص السكاني الرهيب المقبل يريدون رحيلنا إليهم خدما لا قادة ...

نسمع أخباراً متواترة عن تقدم السوريين الراحلين إلى الغرب تاركين وراءهم و طنا يحترق .. تقدم السوريون في عالم السيارات في ألمانيا و غيرها ، و ظهر منهم مبدعون و مخترعون ..

نسمع عن سوري من حمص كان هو أول من صمم جهاز الأيفون في شركة آبل و الذي عم العالم بعد ذلك ، و نسمع الآن عن سوري آخر في ألمانيا اخترع تقنية التواصل دون إنترنت ، و كذلك مخترع ما يسمى الساعة الأبدية في أميركا و على أثرها حصل على الجنسية الأمريكية ثم سرق اختراعه ببعض التعديلات إلى الصناعة !! ، و نسمع عن تقدم الأطباء السوريين في جراحة القلب في أميركا و لا نزال نسمع و نسمع عن تقدم السوريين في الغربية بعد محاربتهم بشدة في الوطن سوريا من أعداء الوطن ..

و لنا أن نسأل: لماذا يستقبل الغرب النازحين السوريين؟ فنقول: لجودة العقل السوري حيث يضع يده في بناء المجتمعات الغربية ، ثم نسأل: لماذا يستقبلنا الغرب؟ الجواب: لأن الغرب يتجه إلى

## تشكيل الباسيج السوري المتشيع

ابتشيع المجتمع كما حدث مع الشعب الإيراني بعد دخول الشاه إسماعيل الصفوي عام ١٥٠٥م. وقام بتشيع أهلها بعد أن كانوا على المذهب السني الحنفي لعدة قرون

التوصيات :

- ١- العمل على فضح مخططات النظام السوري والإيراني في تشيع المجتمع السوري وتغيير الديمغرافيا ، من خلال المراكز الإعلامية المتخصصة
- ٢- محاولة تحريض السنة في سوريا الذين يقطنون مناطق النظام السوري وتبنيهم من خطر تشيع أبنائهم
- ٣- تخصيص البرامج الإعلامية واستضافة المتخصصين في كبرى القنوات الفضائية لتجريم أفعال وزارة الأوقاف السورية وتغييرها للتدين الاجتماعي السوري السني المعروف تاريخياً.....مختصر من مقال الأستاذ حسن الدغيم

مغطاة تماماً من الشعب السوري وباسم نشر الإسلام وتطبيقه دون أن تخسر الدولة شيئاً ، كما أن أخذ أموال الزكاة من قبل وزارة الأوقاف سوف يشل ماتبقى من الجمعيات الخيرية السنية حتى تلك التي لم تشارك في الثورة وبالتالي هو فتح المجال أمام الجمعيات الخيرية الإيرانية التي تنشر التشيع .

٣- المادة ٦ الفقرة "أ": "يشكل في الوزارة "المجلس العلمي الفقهي الأعلى"، وفيها: "عشرون عالماً من كبار العلماء في سوريا ممثلين عن المذاهب كافة".

هذه المادة واضحة في دق الاسفين في ظهر المرجعية السنية التقليدية الصرفة في سوريا ، وإدخال لون المذهب الشيعي كأحد الألوان المعترف فيها رسمياً ، ومن ثم بحكم الصولة العسكرية والدعم المالي المسيس لاشك أنه سيكون الأكثر تأثيراً وانتشاراً تحت رعاية وزارة الأوقاف .

٤- المادة ١٢: "يشترط فيمن يكلف العمل الديني أن يكون مسلماً متمتعاً بجنسية الجمهورية العربية السورية أو من هو في حكمه، وللوزير أن يستثني من شرط الجنسية من يرى تكلفه لضرورات المصلحة العامة".

هذا الاستثناء الممنوح لوزير الأوقاف بالاستمداد من خارج سوريا للعمل في الحقل الديني بالتأكيد ليس من أجل علماء من مصر أو الخليج وإنما هو فتح الباب على مصراعية لتعيين المرجعيات الشيعية (قادة الميليشيات زمن الحرب) في مقام التوجيه والإرشاد لنشر الفكر الشيعي والطواير الكبرلائية بعد نهاية الحرب ، وبهذا تطلق يد إيران في سوريا ثقافياً كما تم إطلاق يدها عسكرياً ، وتتابع مشروع التغيير الديمغرافي الذي بدأته ولن تنتهي إلا

مشروع مرسوم يحمل الرقم ١٦ لتنظيم عمل وزارة الأوقاف مكون من ١١٥ في ٣٧ صفحة ، وأثار هذا المرسوم ردود فعل واسعة حتى بين الموالين للنظام السوري من متدينين وعلمانيين ،

حيث رأى فيه الذين كانوا يظنون أن النظام السوري نظام علماني وحدائي ، رأوا بهذا المرسوم انتكاسة نحو توسيع نفوذ رجال الدين وتدخلهم في المجتمع السوري ، بينما رأى فيه الاتجاه الديني تقييداً لدور المؤسسات الدينية و تهميشاً ، إضافة إلى تهديد المرسوم للمرجعية السنية التقليدية لسوريا . وهذه أكثر مواطن الخطورة في المرسوم :

١- باسيج الأوقاف السورية !!

تنص المادة ٢ الفقرة "ط": "اعتماد الفريق الديني الشبابي التطوعي في الوزارة أداة لتمكين وتأهيل النسق الشاب من الأئمة والخطباء ومعلمات القرآن الكريم، ومنبرا للحوار بينهم وبين الجيل الذي يفوقهم عمرا من العلماء".

وهذه المادة تؤسس لظهور كيان جديد في سوريا يحمل أفكاراً إيديولوجية مناصرة للنظام السوري ، وهذا الكيان يشبه لحد بعيد قوات الباسيج الإيرانية وهم متطوعون بالملايين لخدمة نظام ولاية الفقيه

٢- الفقرة "ط" من المادة ٢: "تعزيز دور فريضة الزكاة والعمل على تطوير سبل وآليات تحصيلها وتوزيعها بما يحقق مقاصد الأحكام الشرعية لهذه الفريضة".

هذه المادة تؤمن التمويل الشعبي لقوات الباسيج السورية حيث سيتم جباية الزكاة من السوريين لصالح وزارة الأوقاف وهي الراعية الرسمية ل(الفريق الديني التطوعي) وبهذا ستكون الموارد البشرية والمالية



## نشيد أشبال الشام

- دمشق الأبية نحن الفداء و نحن الميامين يوم اللقاء
- لاجلك ترخص منا الدماء فداء لعينك نعم الفداء
- أبو بكر الفخر المسلمين وفاروقنا قدوة العادلين
- وعثمان صهر النبي الأمين ومنا علي فتى لا يلىن
- صلاح و حطين رمز الخلود وتاريخ مفخرة للجلود
- ملوك الفرنج عليها شهود
- وفاتح ليث شجاع غيور
- لينصر دين الإله الشكور
- إلى الشام هيا جنود الفداء
- وفيكم يياهي نبي الهدى
- بأن الشام عرين الفهود
- يقود الرجال بقلب جسور
- بفتح عظيم يريح الصدور
- دمشق تنادي فلبوا النداء
- فنعم الشباب ونعم الفداء

### ((في ظلال النشيد))

قام أبو بكر الصديق رضي الله عنه بتطهير جزيرة العرب من دجل مسيلمة الكذاب ، كما طهرها من المرتدين. ثم انطلقت جحافل الصحابة والتابعين ليخرجوا الناس من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا و الآخرة . وفتح المسلمون العراق وبلاد الشام و... ثم كانت هناك انطلاقة كبرى من دمشق تثبت عظمة رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يقول الكاتب الأمريكي (مايكل اتشهيرد) في كتابه المائة الأوائل الذين هم أعظم تأثيرا في العالم : (إن محمداً أعظم شخصية في التاريخ لأنه نشأ في بيئة جاهلة وكل العظماء الآخرون نشؤوا في بيئات علمية ، وإن محمداً أزال تلامذته

موجودين ، وإن محمدا أسس لدولة امتدت بعده من فرنسا غرباً إلى الصين شرقاً-عاصمتها دمشق- وهي أكبر دولة في تاريخ العالم القديم والحديث). إنها دمشق ، أم الحضارات ، حضارة دمشق التي امتدت أحد عشر ألف سنة فهي أقدم مدن التاريخ . نعم يا دمشق يا لؤلؤة الدنيا وعاصمة أكبر دولة على مدى التاريخ ، لقد استهدفوك و غوطتك وكل مدن سوريا بالقتل والدمار، ونحن معك على طريق الخلفاء الراشدين ، على طريق صلاح الدين الأيوبي الذي انطلق من دمشق، على طريق السلطان محمد الفاتح ، على طريق جيوش الإسلام المنطلقة من دمشق إلى فتح القسطنطينية وعلى رأسها الصحابي الجيل أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه الذي توفي على أسوار القسطنطينية ، تاركاً بيته في المدينة المنورة الذي استضاف فيه أحب أحبائه وهو رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم .



# عودة المظاهرات



مظاهرات للسوريين في بلجيكا مقابل مركز الاتحاد الأوروبي

التظاهرات التي خرجت في جمعة الثوار أملنا والاتراك اخوتنا

معرة النعمان - معارة النعسان - اطمة - بنش - خان شيخون - ارغا - اللطامنة - تفتناز - ادلب المدينة - ابين سمعان  
 جبل شحشبو - قلعة المضيق - كفرنبوذة - كفرزيتا - الهبيط - حارم - الأتارب - كفرنوران - ترماني - الشيخ علي - دارة عزة  
 معرة مصرين - حزارين - كفرلوسين - محميل - كفروما - حيش - سلقين - حزانو - الباب - مخيم الكرامة - مخيم صامدون  
 جسر الشغور - معرة حرمة - دركوش - الدانا - ترملا - سراقب - سجنة - جنديرس - زردنا - الحويز - الحواش - الشريعة  
 التوبنة - الحويجة - كفرعويد - كفرزيتا - جب الكاس - حربنوش - رضوة - احسم - الزكاة - تلمنس - جرجناز - معرثورين  
 معرشمارين - عندان - مارع - اعزاز - الحمرا - باب الطاقة - كنصفرة - قسطون - زيزون - ترملا - خربة الجوز - قبتان الجبل - كللي  
 الفظيرة - الفوعة - ابديتا - أرمناز - معصران - ابزمو - كفرخاريم - مخيمات الساحل - جرابلس - اورم الكبرى - سرمين - مورث  
 قسطون - قورقانيا - الغدفة



مؤسسة فائقة السمان في استنبول - الحوذ البيضاء أخوتنا -



المجلة على نفقة مؤسسة فائقة السمان ( أم غسان ) الخيرية